

لسان العرب

(زجل) الزَّجَلُ الرَّمْيُ بالشيء تأخذه بيدك فتدْرمي به زَجَل الشيء يَزْجُلُه وزَجَل به زَجْلًا رماه ودَفَعه وزَجَلَتْ به رَمَيْت قال بَرْتَنْدَا وباتت رِياحُ الغَوْرِ تَزْجُلُه حتى إذا هَمَّ أَؤْلاه بِإِنْجَادِ والمصدر عن ثعلب يقال لَعَنَ أُمًّا زَجَلَاتٍ به وزَجَلَاتِ الناقة بما في بطنها زَجْلًا رمت به كزَحَرَتْ به زَحْرًا وهو مذكور في موضعه وزَجَلَاتٍ به زَجْلًا دَفَعَتْه وفي حديث عبد الله ابن سلام فأَخَذَ بيدي فزَجَل بي أَيْ رَماني ودَفَعَ بي والزَّاجِلُ بفتح الجيم يُهْمَز ولا يهْمَز ماء الفحل وقد زَجَل الماء في رَحِمِهَا يَزْجُلُه زَجْلًا وَخَصَّ أَبُو عبيدة به مَنِيَّ الطَّلِيمِ وَأَنشد لابن أَحمَر وما بَيَضَاتُ ذِي لَبَدٍ هَجَفَ سُقَيْنَ بَزَاجِلٍ حتى رَوَيْنَا قال الأزهري سمعتها بفتح الجيم بغير همز والهمز لغة قال أَبُو سعيد وكان أَصحابنا يقولون الزَّاجِلُ ماء الطَّلِيمِ قال وأَخبرني من سمع العرب تقول إِنَّ الزَّجَلَ ههنا مُزَاجِلَةُ الذَّعَامَةِ والهَيْقُ في أَيَّام حَضَاتِنِهَا وهو التَّقْلِبُ لَأَنهَا إِن لَمْ تُزَاجِلْ مَذَرَ البَيْضِ فَهِيَ تُقَلِّبُهُ لِيَسْلَمَ مِنَ المَعَذَرِ وقيل الزَّاجِلُ ما يَسِيلُ من دُبُرِ الطَّلِيمِ أَيَّامَ تحضينه بيضَه قال أَبُو حنيفة الزَّاجِلُ وَسَمٌ يكون في الأَعناق قال إِنْ أَحَقَّ إِبِلٌ أَن تُؤْكَلَ حَمُضِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَيْهَا الزَّاجِلُ قال ابن سيده قياس هذا الشعر أَن يكون فيه الزَّاجِلُ مهموزاً التهذيب الزَّاجِلُ سِمَةٌ يُوسَمُ بها أَعناق الإِبِلِ والزَّجَلُ إِرْسَالُ الحَمَامِ الهادي من مَزَجَلٍ بعيد وقد زَجَل به يَزْجُلُ وزَجَل الحَمَامُ يَزْجُلُهَا زَجْلًا أَرْسَلَهَا على بُعْدٍ وهي حَمَامُ الزَّاجِلِ والزَّجَالُ عن الفارسي وزَجَلَه بالرُّمُحِ يَزْجُلُهُ زَجْلًا زَجَّهَ وقيل رَمَاهُ والمَزْجُلُ السِّنَانُ وقيل هو رمح صغير والمَزْجُلُ المَزْرَاقُ والمَزْرَجَالُ شبه المَزْرَاقَ وهو الذَّيْزَكُ يُرْمَى به وقد زَجَلَهُ زَجْلًا بالمَزْرَجَالِ قال أَبُو النجم ورَمَى بالنجم ورَمَى بالمَزْرَجَالِ زَجْلًا .

(* قوله « ورمى بالصخر » في التهذيب وترتمي) .

أَي رَمَيْاً شديداً وفي الحديث أَنه أَخَذَ الحربة لأُبيِّ ابن خَلَفٍ فزَجَلَهُ بها أَي رَمَاهُ بها فقتله والزَّاجِلُ والحَلَّاقَةُ من الخَشَبَةِ تكون مع المُكَارِي في الحِزَامِ ابن سيده الزَّاجِلُ الحَلَّاقَةُ في رُجِّ الرُّمُحِ والزَّاجِلُ خَشَبَةٌ تُعْطَفُ وهي رَطَابَةٌ حتى تصير كالحَلَّاقَةِ ثم تُجَفَّفُ فتجعل في أَطرافِ الحُزْمِ والحِبَالِ وقيل هو العود الذي يكون في طَرَفِ الحبل الذي تُشَدُّ به القِرْبَةُ قاله أَبُو عبيد بفتح الجيم وجمعه زَوَاجِلُ قال الأَعشى فَهَانَ عَلَيْهِ أَن تَجِفَّ وَطَابُكُمْ إِذَا تُنْدِيَتْ فِيمَا لَدَيْهِ

الزَّجَلُ واجِل .

(* قوله « أن تجف » هكذا في التهذيب بالجيم وفي بعض نسخ الصحاح بالخاء المعجمة) .
والزَّجَلُ بالتحريك اللَّعِبُ والجَلَابَةُ ورَفْعُ الصوت وخُصُّ به التطريب .

(* قوله « وخص به التطريب » عبارة المحكم وخص بعضهم به إلخ) وأَنشد سيبويه له
زَجَلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ إِذَا طَلَّابُ الوَسِيقَةِ أَوْ زَمِيرٌ وَقَدْ زَجَلَّ زَجَلًا فَهُوَ
زَجَلٌ وزَجَلٌ وربما أُوقِعَ الزاجل على الغناء قال وهو يُغَنِّدُ بِهَا غِنَاءً زَاجِلًا
والزَّجَلُ رَفْعُ الصوت الطَّوْبُ وقال يا لَيْتَنَّا كُنَّا حَمَامِي زَاجِلٌ وفي حديث
الملائكة لهم زَجَلٌ بالتسبيح أَي صوتٌ رفيع عالٍ وَسَحَابٌ ذُو زَجَلٍ أَي ذُو رَعْدٍ وَغَيْثٌ
زَجَلٌ لرعده صوت وَنَدَبَتْ زَجَلٌ صَوَّتَتْ فِيهِ الرِّيحُ قال الأَعشى كما استعانَ بِرِيحٍ
عَشْرُقُ زَجَلٌ والزَّجَلَةُ صوتُ الناس أَنشد ابن الأَعرابي شديدة أَرْزُ الْآخِرِيْنَ
كَأَنَّهَا إِذَا ابْتَدَتْهَا الْعِلْجَانُ زَجَلَةٌ قَافِلٌ شَبَّهَ حَفِيفَ شَخْبِهَا بِحَفِيفِ
الزَّجَلَةِ مِنَ النَّاسِ وَالزَّجَلَةُ بِالضَّمِّ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَجَمَعَهَا زُجَلٌ قال لبيد كحَزِيقِ الْحَبَشِيِّينَ الزَّجَلُ .

(* قوله « كحزيق » هو جمع حزيقة بمعنى القطعة من الشيء كما في القاموس) .
الفراء الزَّجَلُ نَجِيلٌ والزَّجَلُ واجِل الضعيف من الرجال وقد تقدم ابن الأَعرابي الزَّجَلُ
الرامي والزاجل قائد العسكر ابن السكيت الزَّجَلَةُ الْبِلَّةُ من الشيء الْهُنْدِيَّةُ .
(* قوله « الهنيهة » هكذا في التهذيب بدون عاطف وفي القاموس والهنيهة بالواو قال
شارحه ونص كتاب المعاني لابن السكيت بغير واو) منه يقال زُجَلَةٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ بِرَدٍّ قال
والزَّجَلَةُ الْجِلْدَةُ التي بين العينين وَأَنشد كَأَنَّ زُجَلَةَ صَوْبٍ صَابَ مِنْ بِرَدٍ
شُنَّتْ شَأْبِيْبُهُ مِنْ رَائِحٍ لَجِبَ نَوَاصِحُ بَيِّنَ حَمَّاءٍ وَآوِيْنَ أَحْصَنَتَا مُمَدَّنَّعًا
كَهَمَامِ الثَّلَاجِ بِالضَّرَبِ .

(* قوله « نواصح إلخ » في التكملة والتهذيب أَرَادَ بِالنَّوَصِحِ الثَّنَا بِالْبَيْضِ وَبِالْحَمَاوِينَ
الشفتين والضرب العسل) .

وقال في الخماسي في سجنجل والسَّجَنُجَلُ الْمِرَّةُ وقال بعضهم زَجَنُجَلٌ وَقِيلَ هِيَ
رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ